تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدعوتكم لحضور

مناقشة رسالة الماجستير

العنوان

تقييم تأثير المخاطر الطبيعية على المواقع الأثرية في الإمارات العربية المتحدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

للطالب

عبد الله سالم احمد اليماحى

المشرف

الأستاذ: محمد يعقوب محمد سعيد- قسم الجغرافيا والاستدامة الحضرية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المكان والزمان

الإثنين، 18 أبريل 2022

2 مساء

الرابط

https://eu.bbcollab.com/guest/8012ba8073c74a3b9ffb3042a0f24dfc

الملخص

تولي دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماماً كبيراً بالمحافظة على المواقع التراثية والاكتشافات الأثرية، لما لها من أهمية ثقافية وتاريخية واقتصادية. شهد علم الآثار في دولة الإمارات تطورات ملموسة في السنوات الأخيرة، فقد تم استحداث مبادرات حكومية لإنشاء أقسام تعنى بالآثار في كل إمارة. فالحفاظ على المواقع الأثرية وتثقيف الجمهور بأهمية حمايتها هي من مسؤوليات الحكومة باعتبارها ثقافة دولة بأكملها. وتعتبر المخاطر الطبيعية من اهم ما يهدد المواقع الأثرية في دولة الإمارات. فقد تعرضت دولة الإمارات العربية المتحدة في العقدين الماضيين لمجموعة متنوعة من الكوارث الطبيعية، مثل الزلازل والفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار وارتفاع منسوب مياه البحر وكذلك التصحر، فجاءت هذه الدراسة لتقييم تأثير المخاطر الطبيعية التي قد تهدد المواقع الأثرية في الدولة. فتمت الاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتقنيات الاستشعار عن بعد (RS) لحصر تلك المخاطر الطبيعية في دولة الامارات ومدى قربها من المواقع الأثرية. فمن نتائج هذه الدراسة أن المواقع الأثرية الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية من دولة الإمارات هي أكثر عرضة للزلازل والفيضانات وارتفاع منسوب مياه البحر، وتختلف آثار تلك المخاطر باختلاف مواقعها الجغرافية بالقرب أو البعد عن خط الصدع، أو القرب و البعد عن الساحل، وكذلك مدى ارتفاعها عن مستوى سطح الأرض. كما يهدد خطر التصحر غالبية المواقع الأثرية في الجزء الغربي من إمارة أبوظبي.

وكداعم إضافي لتأكيد نتائج التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد (GIS and RS)، تم استخدام طريقة التسلسل الهرمي التحليلي (AHP) في الدراسة، حيث تم استشارة علماء الأثار من دائرة الثقافة والسياحة في إمارة أبوظبي، لحصر أكثر المخاطر الطبيعية التي قد تؤثر على المواقع الأثرية في الإمارة، مع تحديد وزن معين لكل عامل. (اقتصرت دراسة التسلسل الهرمي (AHP) على إمارة أبوظبي على وجه الخصوص بسبب عدم توفر المعلومات الآزمة من الإمارات الاخرى). كما تشير نتائج عملية التحليل الهرمي (AHP) إلى أن الفيضانات بسبب الأمطار هي أكبر تهديد للمواقع الأثرية في إمارة أبوظبي، يليها التصحر وارتفاع منسوب مياه البحر. وعلى الرغم من ان التصحر يعتبر في كثير من الاحيان عامل تهديد للمواقع الأثرية إلاّ أن علماء الآثار يرون أن زحف رمال الصحراء على المواقع الأثرية ودفنها هو بمثابة حماية لها من المخاطر الطبيعية الأخرى، بخلاف المباني التراثية مثل (القلاع والحصون والمساجد) التي يمثل فيها التصحر خطرا يهدد وجودها. في النهاية تعتبر هذه الدراسة بما تحويه من قاعدة بيانات ومنهجية ومخرجات مرجعا مفيدا لكثير من الجهات المهتمة بالمجال الثقافي والتاريخي والسياحي للدولة، وكذلك المهتمين بمجال إدارة الكوارث الطبيعية والتخطيط الحضري. كما ان وجود قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية للمواقع الأثرية في دولة الإمارات يوفرعلى الباحثين في مجال المواقع الأثرية الوقت والجهد في جمع المعلومات والبيانات اللازمة. وعليه فإن هذه الدراسة متاحة لجميع المهتمين.

كلمات البحث الرئيسية: المواقع الاثرية في دولة الامارات العربية المتحدة، المخاطر الطبيعية، عملية التسلسل الهرمي، نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.